أفاد تقرير إخبارى اليوم، السبت، أن ثمة معلومات دبلوماسية خليجية تحذر من مخططات إيرانية تقضى باستهداف الاستقرار الأمنى والسياسى فى دول "التعاون"، رداً على أى عمل عسكرى خارجى ضد منشآتها النووية.

وحسب صحيفة "السياسة" الكويتية، فإن السلطات الرسمية فى مجلس التعاون الخليجى أبلغت، خلال الأسابيع القليلة الماضية، رسائل إيرانية تنطوى على تهديدات واضحة، مفادها أن "طهران لن تتوانى عن استهداف أى دولة خليجية تساعد فى توجيه ضربة عسكرية لمنشآتها النووية، بما فى ذلك السماح باستخدام أراضى تلك الدول أو أجوائها لانطلاق وتسهيل أى عمل عسكرى"، مضيفة أن "التهديدات الإيرانية" ستشكل الملف الأبرز على جدول قمة "الخليجى" فى الرياض المقرر عقده فى 19 ديسمبر الجارى.

فيما أعلنت طهران، قبل أيام، استنفاراً فى صفوف "الحرس الثورى"، كشفت الأوساط الدبلوماسية أنه تم رصد تعزيزات عسكرية إيرانية خلال الأسابيع القليلة الماضية، تمثلت فى نشر بطاريات صواريخ بمواجهة عدد من الدول الخليجية المحيطة، وأن أهداف هذه الصواريخ لا تقتصر على القواعد العسكرية الأمريكية فقط، وإنما تشمل منشآت مدنية وحياتية ونفطية فى دول "الخليج"، بهدف الضغط عليها لمنع تسهيل أى عمل عسكرى ضدها.

ورجحت معلومات استخباراتية عالمية توجيه ضربة عسكرية وشيكة للمنشآت النووية الإيرانية، لاسيما بعدما تم رصد إنجاز عدد من تلك المنشآت بوتيرة متسارعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com